

فانه قال صح عندي قريبه من كتيبن اسمها يستعمل عليها الكتاب في الصحاح من الاخبار وحيث يقع بغيره
يطلب من الاخبار بطريق الاجتهاد والظن انه لم يلقه لغيره الذي في الصحاح الاسمي وان يغير
فكانت استضعف اسناده اذعه لمنه في الاخبار الواردة والالتقاط ذلك منها وعلى هذا
فن احصاها اجدها وحفظها نال تجبا شديد اجتهاده فيها لم يكن ان يصل اليه والافا
نا حصاها ما وردت الرواية به مرة واحدة سئل عن اللسان نعم قد ورد في بعض الاقفاط الصحاح في
حفظها ومثل الحديث والحفظ يخرج المراد لقب هذا ما يظهر له في الاقفاط في بعض الحديث واكثر
ذلك ما لم يتوض له وجه امر اجتهاديه لا تعلم الا يتبين فانها خارجة عن مجرى المعتول واستعلم
الفصل الثالث في ان الاسماء والصفات المطلقة على اية تتصل عن التوقيف ام يجوز
بطريق العقول الذي مال اليه القاضى ابو بكر محمد امه ان ذلك جائز الا ما منع منه المانع او اسم باسم
يستعمل معناه على التوقيف فاما ما لا يفيده فاشياء والذم من نصب اليه بل هو ليس كالتوقيف بل هو ان
ذلك موقوف على التوقيف فلا يجوز ان يطلق في حق الله ما هو موقوف بعينه الا اذا اطلق اذن فيه
والحق عندنا ان يتصل ونقول كما يرجع الى الاسم فذلك موقوف على الاذن وعلى هذا الوجه
فذلك لا يقف على الاذن بل العقائد من مباح دون الكذب ولا ينهم هذا الا بعد فهم الفرق
بين الاسم والوصف فنقول الاسم هو اللفظ الموضع للادلة على المسمى فزيد مثلا اسم زيد وهو في
ابيض طويل ولو قال له قائل يا طويل يا ابيض فقد دعا بما هو موقوف به وصحة ولكنه عدل
عن اسم زيد اسم زيد وان الطويل الابيض وكذا طويل ابيض لا يدل على ان الطويل اسم بل هو
تسميته الولد قاسما وما حاله يدل على انه موقوف بمعنى هذه الاسماء بل لا يردده الاسماء وان
كانت معنوية الى عليه كدلالة قولنا زيد وعيسى ما لا معنى له بل ذاستيننا بعد ذلك وايضا
به ان عند ذلك ولذلك نقول عند ذلك اسم موقوف لعينه وزيد واذا ذكر في موضع الوصف كان
وكذلك تجديده وكذلك يخرج ليقال له عابده ولا يقان عبادته واذا فهمت معنى الاسم فاسم كل واحد
ما سمع به نفسه او سماه به وليد او ابنة او سيد والسحبة اعني وضع الاسم تعرف في المسمى
ذلك ولاية والولاية لا تناف على نفسه او على غيره او ولد فذلك يكون التسميات اليه
ولذلك لو وضع غير هؤلاء الاسماء المسمى لم يصب عليه واذا لم يكن لنا ان نسمي انسانا ناسي نسمي الله
فكيف وضع الله اسما وكل ذلك اسما رسول الله صلى الله عليه وسلم معدومة وقد عرفنا وقال ان في اسمانا
اجرة وهو المقدر والمسمى والعاقبة بنى التوبة بنى الرحمة بنى الخيرة وليس لنا ان نربط في حق من
التسمية بل هو من الاخبار وصفه فيجوز ان يقول انه عالم ومرشد ومرشد وصاحبها وما غيرها
مجراه كما تقول لزيد ان ابيض طويل في موضع التسمية بل هي موضع الاخبار عن صفته وهي الخيرة
فهي اذ هو لفظ في اية لفظ وتحريره فنقول ما الديل في الموضع في وضع اسم لم يوضع في موضع
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسم به نفسه ولا سماه به ربه ولا ابراه واذا وضع في حق الرسول
ل

بل وضع احاد المطلق فهو حق الله اولى بهما نفع قياس فقهين يتبين على هذا الاتكام التسمية و
اما دليل اية الوصف ان يجزى امر والجزء يتقسم الى صدق وكذب والشع قد لا يخلج في كذب
في الاصل والكذب ملام الابعاض ودون اية الصدق فالصدق حلال الابعاض وكلما انجز
ان نقول في زيد انه موجود لا نهجوه وكذا ذلك فوضع الله سبحانه وروبه الشرح ولم يرد يقول
انه قد علم وان قدرنا ان المسمى لم يرد به وكما انه لا يقول لزيد ان طولك اسبق لان ذلك ربما
يبلغ زيدا فيكعبه لان فيل يهاهم انقص فلذلك لا نقول في حق الله سبحانه ما يهيم نقضا البتة فاما ما
ناهم نقضا او يدل على منع ذلك مطلق وسلاح بالدليل الذي باح الصدق مع السلام في حق الله
الحرية ولذلك قد يمنع اطلاق وصفه فاذا قرنته بجزءه فلا يجوز ان يقال الله سبحانه بازواج با
حارث ويجوز ان يقال في وطى وامتن ليس هو حارث وانما اية هو حارث ومنه ثبت ان زيد ليس
فاحصا في اربع انما هو صور الازواج ومنه في قلب هو الرامى انما هو صور اية كما قال الله سبحانه وما تيات
ازيمت ولكن الله ربي ولا نقول الله سبحانه باحد ولا نقول باحد باحد فانا اجمع بينهما ان
كما وصفه اذ يدل على ان طول في الامور بيده وكذلك في اية اية الله سبحانه باسمه لفظ
كما امر به واذا اجازنا الاسماء في صفات الموصوف والمطلوب ولا نقول ان مجرد ما تحرك يا
سكن فليقول يا مقبول العزات يا منزل البركات يا مبتدئ كل عسر وما جرى مجراه كما اننا اذا
انسانا فاما ان نناديه يا منزل البركات فاما ان نناديه باسمه او بصفة في صفات الموصوف كما نرى
يا فقيه يا كريم ولا نقول يا طويل يا ابيض الا اذا قصدنا اننا استحقار ولا يذكر ما يوصف اذ اية
وان كان صدقا فاضا لكرامة وانما يكره ما يقدر نقضا فلذلك اذا استعمل في حق الله سبحانه
وسكتها وسوقها وببعضها قلنا معوانة تتعا ولا يتوقف في نسبة الا قال في الاصل في
اذن وارديه على الخصوص بل لا ذن قد ورد في المصدق الا ما يستفهمه بعضنا في اية
تعا في الموصوف والموجد والمظهر والمخفي والمسخر والمبقي والمخفي وكلية كيجوز اطلاقه
ان لم يرد فيه توقيف فان قيل فلما تجوز ان يقال للعالم والعاقلة والظن والذكي والمكر
ما جرى مجراه قلنا انما المانع من هذا هو انما يميزها ما يميزها ما يميزها ما يميزها ما يميزها
كما تصور والطاهر والرحيم فان فيها ما ولكن الاذن قد ورد به واما حقه فلم يرد بلا ذن
الاهام في ان العالم هو الذي لم يعرفه بعقله اذ يقال عقله صفة والظن والذكي والمكر
يشير الى الامور التي لا تباغ على المدرك والمعرفة قد تسبق كلف فلا يمنع عن اطلاقها في حق
سنة الا يمكنه ما ذكرناه فان تحقق لفظهم اصلا بين المتقاصين ولم يرد الشرح المانع منه فانا
يجوز اطلاقه قطعا

سعدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما
كثيرا غفر الله لخطية ولما كتبه
وللقارئ منه وطبع
المطبعة
وكبر